برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ١٣ - ١٤/٥/١٩٩٩

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

البند ٥ من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/99/5-A
7 April 1999
ORIGINAL: FRENCH

المشروع الإنمائي تشاد ٣٤٩٩ (التوسع الثاني)

دعم المدارس الابتدائية والتعليم

المستفيدون سنويا:	**٧٥٠ ٦٣ مستفيدا (سنويا)**
مدة المشروع:	٤ سنوات

التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)

مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**:	٩١٠ ٥٦٩ ١٤
مجموع تكاليف الأغذية:	٠٠٠ ١٥٤ ٥
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة:	٠٠٠ ٥٥٠ ١
مجموع تكاليف المشروع	٩١٠ ١١٩ ١٦

الموجز

تقع تشاد المصنفة ضمن أقل البلدان نموا وضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض في المرتبة ١٦٤ حسب تصنيف **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ مؤشر التنمية البشرية** (١٩٩٧). وكان مؤشر **منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)** ٩٥/١٩٩٣ للأمن الغذائي الأسري يشير إلى٦٤,٥. وكان إجمالي الناتج الوطني للفرد عام ١٩٩٥، ١٨٠ دولارا (ويساوي هذا دخلا يوميا يبلغ حوالى نصف دولار) وذلك مقابل ما معدله ٣٩٦ دولارا لمجموع دول السهل الأفريقي التسع. ويعتبر العنصر الشبابي هو العنصر المهيمن نسبيا في المجتمع حيث أن ٥٨ في المائة من السكان هم دون سن العشرين. ويعيش ٨٠ في المائة منهم في المناطق الريفية. ويصل معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى ١١٧ في الألف.

ويعنى المشروع أولا بأطفال المدارس في المناطق المحرومة في خمس مقاطعات تعاني من عجز غذائي مزمن (بطحة وبلتين وكانم ووداي وشمال غيرا) حيث أن معدلات التعليم تقل عن المعدل الوطني (ما بين ١٧,٨ و ٣٧,٣ في المائة مقابل ٥٧,٤ في المائة لمجموع البلاد، و١٧ في المائة بالنسبة للبنات من أصل ٣٩ في المائة وهو المعدل الوطني).

ومن شأن تقديم الدعم الخاص زيادة معدل تردد البنات وبقائهن في المدرسة طوال السلك الابتدائي. وخلال سنوات المشروع الأربع (السنوات الدراسية ٢٠٠١/٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٤/٢٠٠٣) سيستفيد ٧٥٠ ٦٣ طفلا في المدارس الابتدائية شبه الريفية والريفية من معونة غذائية في شكل وجبة غذائية عند الظهيرة. وتمثل الحصص الغذائية الجافة التي تقدم لآباء البنات نقلا للدخل. وتسمح لهم الوفورات المحققة بفضل مساعدة **البرنامج** بتلبية احتياجات أخرى مثل الرسوم والأدوات المدرسية والملابس وكلها تشكل أيضا عائقا أمام التحاق البنات بالمدرسة

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

رئيس المنطقة الثالثة في إقليم أفريقيا (السهل الأفريقي): O. Sarroca رقم الهاتف:066513-2505

كبير منسقي برامج تشاد: L. Bjorkman رقم الهاتف:066513-2244

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (066513-2641).

تحليل المشكلات

١- يعتبر العجز الغذائي ظاهرة منتشرة في منطقة السهل الأفريقي التي يعنى بها المشروع حيث لا تزال جيوب انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية قائمة ومساحات الأراضي القابلة للزراعة محدودة. فالزراعة، المعيشية حصرا، جد عرضة ظاهرة الجفاف. ويجعل ضعف شبكة الاتصال المبادلات بين مناطق الفائض ومناطق العجز صعبة. ويشجع سوق الحبوب المحدود المجال أمام المضاربة. وفي منطقة السهل الأفريقي، تشكل النفقات الغذائية القسط الأكبر من مجموع الأنفاق الأسري (٧٧ في المائة في وداي على سبيل المثال)، وتمثل الحبوب ٨٠ في المائة من الوجبات اليومية.

٢- إن وضع النساء والفتيات في منطقة السهل الأفريقي حساس للغاية نظرا للأعباء المناطة بهن (عبء جمع الحطب والماء والعمل في الحقل ورعاية الماشية،وغير ذلك) هذا فضلا عن اضطلاعهن المتزايد بدور رب الأسرة في هذه المنطقة التي اعتاد سكانها على الهجرة المؤقتة. ويرجع ترك الفتيات للدراسة عند مستوى السنة الثانية التحضيرية أو ما بعدها إلى اضطرارهن للبقاء في المنزل لمساعدة أمهاتهن بعد بلوغهن سن المساهمة في الأعباء المنزلية البسيطة.

٣- سجلت النفقات في قطاع التعليم وبالأسعار الجارية، في الفترة من عام ١٩٩٣ إلى عام ١٩٩٦، زيادة بلغت زهاء ١٧ في المائة في السنة. وتراوحت نفقات التشغيل في التعليم بين ١٤ و١٥ في المائة من ميزانية التشغيل في الدولة بينما تنامت نفقات الاستثمار في التعليم بشكل مضطرد من ١٣ في المائة عام ١٩٩٣ إلى ٢٣ في المائة عام ١٩٩٦ مقارنة بمجموع نفقات الدولة الاستثمارية.

٤- اعتمدت الحكومة، خلال الطاولة المستديرة في جنيف عام ١٩٩١، استراتيجية تحت اسم "**التعليم والتدريب والعمالة**". وتم تحقيق أحد أهداف هذه الاستراتيجية أي زيادة المعدل العام للالتحاق بالسنة الأولى التحضيرية بل وتم تجاوزه (عام ١٩٩٦/١٩٩٧). وعلى مدى الفترة ١٩٩١-١٩٩٧، ارتفع مجموع عدد تلاميذ الابتدائي بقرابة ٣٠ في المائة بفضل الفتح المستمر لفصول جديدة في مدارس أنشأتها المجتمعات المحلية (مدارس المجتمعات المحلية) وإدارتها وكانت تشكل عام ١٩٩٤/١٩٩٥، ٣١ في المائة. وكانت استراتيجية الحكومة ترمي إلى نقل مسؤولية إنشاء مدارس جديدة إلى المجتمعات المحلية.

٥- غير أن زيادة معدل النجاح ليست مشفوعة بزيادة في معدل الالتحاق بالمدرسة نظرا لمداومة عدد قليل من التلاميذ: فثمة نسبة كبيرة جدا من الذين يُسجلون في السنة الأولى التحضيرية دون تجاوزهم هذا المستوى بسبب تكرار السنة أو تخليهم عن الدراسة. وفي سبيل تحسين الفعالية في التعليم الابتدائي، بذلت الحكومة جهودا قيمة في تعيين أكثر المعلمين تأهيلا لتدريس السنة الأولى التحضيرية.

٦- يتسم انتشار المدارس بتفاوت كبير جدا فيما بين مختلف مناطق البلاد. فالمعدل العام للالتحاق بالمدارس في البلاد يبلغ ٥٧,٤ في المائة. وتسجل المنطقة السودانية معدل أعلى للالتحاق بالمدارس يتجاوز أحيانا ٧٠ في المائة، في حين أن معدل منطقة السهل يتراوح بين ١٧,٨ و٣٧,٣ في المائة.

٧- ظلت نسبة البنات في التعليم الابتدائي منخفضة جدا ولو أنها ارتفعت بعض الشيء حيث انتقلت من ٣٢,٥ في المائة إلى ٣٤,٣ في المائة بين العام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥ والعام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧ ويعتبر هذا التفاوت بين الجنسين من الثوابت في كافة مقاطعات البلد غير أنه أكثر حدة في الأرياف مما هو عليه في المدن.

٨- كانت النسبة العامة للبنات، خلال السنة الدراسية ١٩٩٦/١٩٩٧، ٤٢,٤ في المائة في المدارس الحضرية مقابل ٣١ في المائة فحسب في المدارس الريفية و٣٨,٣ في المائة في المدارس شبه الريفية.

٩- أفضى تنفيذ برنامج الإصلاح الهيكلي إلى الحد بشكل كبير من توظيف المعلمين التابعين للدولة، واضطر الآباء إلى اللجوء إلى المعلمين المناوبين (معلمون يوظفهم الآباء ويتكفلون بنفقاتهم). وكانت نسبة هؤلاء المعلمين تصل إلى ٥٢,٩ في المائة من مجموع المعلمين عام ١٩٩٦/١٩٩٧. وينبغي الإشارة إلى التدهور الكبير في عدد التلاميذ مقارنا بعدد المعلمين في سائر البلد وفي المنطقة التي تحظى بدعم المشروع (معدل ٦٧,١ عام ١٩٩٦/١٩٩٧). ونظرا لهشاشة ظروف تقاضي الأجور والعمل بالنسبة للمعلمين المناوبين، فلا تحترم معايير التوظيف. وعليه، يتعذر على **جمعيات آباء التلاميذ** فرض مستوى أدنى للتأهيل.

١٠- السهل الأفريقي، وتسببت الصعوبات اليومية والتكاليف المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بالالتحاق بالمدرسة لدى العديد من الأسر في منطقة السهل في إقصاء عدد من الأطفال من المدارس أو الحؤول دون بقائهم فيها حيث يناهز معدل ترك الدراسة ٢١ في المائة. ومن ثم، يبقى الالتحاق بالمدرسة مستعصيا للأسباب التالية:

(أ) صعوبة تحمل النفقات المدرسية والمساهمات الرسمية أو غير الرسمية التي يُطالب الآباء بتقديمها؛

(ب) استخدام الأطفال،ولا سيما البنات، للعمل في الحقل أو في المنزل؛

(ج) العوامل الاجتماعية والثقافية (الانتجاع وزواج البنات المبكر)؛

(د) عدم إضفاء قيمة كافية على المدرسة، حيث لا يعتبر تعليم الأطفال مصدر فائدة؛

(ه) الانتشار المحدود للمدارس، حيث يكون توزيعها على حساب أطفال القرى النائية.

١١- لهذه الأسباب تبدو المدرسة عبئا في نظر الآباء. وليس فرصة سانحة مما يدفع عددا كبيرا من الأسر إلى العدول عن قيد أطفالها في المدارس. ويستهدف هذا الامتناع عموما البنات أولا.

مساعدات البرنامج السابقة

١٢- انطلق دعم **البرنامج** لقطاع التعليم في تشاد عام ١٩٧٨ من خلال المشروع تشاد ٢٢٣٨ "مساعدة المجموعات الضعيفة". وتندرج المرحلة الراهنة من المشروع تشاد ٣٤٩٩ (التوسع الأول) ومدتها خمس سنوات وأربعة أشهر بتكاليف معدلة قيمتها٣٤,٧مليون دولار، في استراتيجيات الحكومة الخاصة بالتعليم.

١٣- وفي غياب مذكرة الاستراتيجية القطرية، تكون المساعدة الخارجية لقطاع التعليم ثمرة اتصالات مباشرة بين الهيئات المعنية التي شكلت **خلية تنسيق في قطاع التعليم**. ومن شأن وضع **إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية** تدريجيا تيسير هذا التعاون في المستقبل بين وكالات **الأمم المتحدة**.

١٤- عكفت بعثات عديدة مكلفة بالتقييم على مراجعة الدعم الذي قدمه **البرنامج** ويقدمه في قطاع التعليم، منها مؤخرا بعثة للدراسة الفنية في مارس/ آذار ١٩٩٦ وبعثة للدراسة الفنية والصياغة في مارس/ آذار ١٩٩٨. واستنتجت هذه البعثات أن المشروعات حققت أهدافها جزئيا فقط وذلك للأسباب التالية: الافتقار إلى معايير أكثر ملاءمة للتوجيه

الجغرافي وإدارة متقلبة جدا من النظير الحكومي، والمتابعة غير المواتية والمساهمة الضئيلة للمجتمع المحلي. وسبب هذا الضعف أو سبب تفاقمه ابات السياسية التي شهدتها البلاد خلال العقد المنصرم. غير أن ثمة تقدم قد أحرز حيث سجلت بعثة مارس/ آذار ١٩٩٨ تنفيذ التوصيات التالية التي قدمتها البعثة السابقة **للبرنامج** و**منظمة اليونسكو** (مارس/ آذار ١٩٩٦):

(أ) انسحاب المشروع من المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعات عدا تلك التي تعاني من عجز غذائي وتركيزه على مقاطعات بطحة وكانم وبلتين ووداي ولاك وبوركو وأنادي وبصفة جزئية على مقاطعات شاري-باغرمي وشمال غيرا حسب التوزيع الإداري الفرعي؛

(ب) تعزيز المساعدة لصالح المدارس الابتدائية وإلغاء تام للمساعدة المقدمة للمدارس الثانوية بنهاية السنة الدراسية ١٩٩٨/١٩٩٧؛

(ج) توقيع اتفاقية بين **البرنامج** ووزارة التخطيط تعكس هذه القرارات وتحدد الدور المستقبلي للقواعد الإقليمية **للبرنامج** (المكاتب الفرعية)؛

(د) تنفيذ خطة العمليات بصرامة أكبر، خصوصا فيما يتعلق بالعدد المتوقع من المستفيدين والمدارس (تقليص عدد المدارس من ١٨٩ ١ إلى ٨٨٩)؛

(هـ) الشروع في توعية المجتمعات المحلية بغية تعزيز إسهامها في الأنشطة المرتبطة بالمشروع؛

(و) توطيد أواصر التعاون مع بقية المانحين وسيما **منظمة اليونيسيف** من أجل النهوض بتعليم البنات. وتقدم مساعدة **البرنامج** للبنات في ٤٥ مدرسة نموذجية من أصل ١٠٠ مدرسة تحظى بدعم مشروع **منظمة اليونيسيف** (الشق الخاص بتعليم البنات) في مقاطعتي كانم وبطحة فور بدء السنة الدراسية ١٩٩٧/١٩٩٦. ولاحظت بعثة مارس/ آذار ١٩٩٨ حضورا كبيرا للبنات منذ السنوات الأولى للتعليم غالبا ما يمثل أكثر من ٤٥ في المائة من المسجلين.

أهداف المشروع

الأهداف على المدى البعيد

١٥- تندرج أهداف هذا المشروع الممتد على مدى أربع سنوات (٢٠٠٠-٢٠٠٤) في إطار استراتيجية وضعتها الحكومة للتعليم وحددت في الخطة التوجيهية "آفاق عام ٢٠٠٠ في تشاد" واستراتيجية "**التعليم والتدريب والعمالة**". ويساهم المشروع في تحسين التعليم الأساسي للجميع وتعميمه والحد من التفاوت بين الجنسين مع التركيز على تعليم البنات. ويشرك المجتمعات المحلية المعنية في إدارة المدرسة وييسر إعادة تحقيق التوازن لصالح أكثر الشرائح فقرا في المجتمع وحيث معدل التعليم منخفض للغاية.

الأهداف العاجلة

١٦- يصبو المشروع إلى تحقيق الأهداف الآتية:

(أ) المساهمة في تغذية الأطفال في مناطق انعدام الأمن الغذائي؛

(ب) المساهمة في زيادة تسجيل أطفال المناطق الريفية المحرومة في المدارس؛

(ج) المساهمة في تعزيز التردد على المدارس وتخفيض معدل ترك الدراسة سيما في صفوف البنات؛

(د) رفع نسبة البنات من مجموع أطفال المدارس في المناطق المعنية.

النتائج المنشودة

١٧- يصل متوسط عدد المستفيدين من مساعدة **البرنامج** إلى زهاء ٧٥٠ ٦٣ تلميذا على مدى أربع سنوات يمثلون ٥٠٠ مدرسة شبه ريفية وريفية موزعة كما يلي: بطحة (٨٣) وبلتين (٦٢) وكانم (١٣٣) ووداي (١٢٢) وشمال غيرا (١٠٠).

١٨- تقوم هذه المساعدة على:

(أ) توفير وجبة يومية لمجموع التلاميذ بنين وبنات في المدارس التي يغطيها المشروع؛

(ب) توفير حصة جافة كل ثلاثة أشهر للأسر التي سجلت بناتها وأبقتها في المدرسة حتى السنة الرابعة من المدرسة الابتدائية (٢٠ في المائة من المستفيدين).

السنة الدراسية	المستفيدون من المقاصف المدرسية	حصص جافة للبنات *
٢٠٠٠-٢٠٠١	٦٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
٢٠٠١-٢٠٠٢	٦٢ ٠٠٠	١٢ ٠٠٠
٢٠٠٢-٢٠٠٣	٦٥ ٠٠٠	١٤ ٥٠٠
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٦٨ ٠٠٠	١٦ ٠٠٠
المعدل السنوي	**٦٣ ٧٥٠**	**١٣ ١٢٥**

* تتناول المستفيدات من الحصص الجافة وحباتهن في المقاصف المدرسية أيضا.

دور المعونة الغذائية

١٩- بعد مرور ثلاثين سنة من الانكماش الاقتصادي، لا يزال وضع الفئات السكانية المعنية بالمشروع هشا من حيث حالة الفقر والحصول على الغذاء. ويلعب توزيع الوجبات في المدارس الابتدائية، وتوفير حصص لأسر البنات دورا تحفيزيا إذ يشجع على تسجيل الأطفال في المدارس على مدى فترة الدراسة الابتدائية ويساهم في الوقت نفسه في تحقيق حصول أفضل على الغذاء في المناطق التي يعاني فيها السكان من عجز غذائي مزمن.

٢٠- ويجوز تلخيص وظائف المعونة الغذائية فيما يلي:

(أ) التشجيع على التحاق أطفال الأسر الفقيرة بالمدارس عن طريق تحسين تغذيتهم؛

(ب) نقل الدخل إلى الأسر التي تبقي بناتها في المدرسة؛

(ج) تعزيز الالتزام المباشر للمجتمعات المحلية بالمقاصف المدرسية (تشييد البنيات الأساسية وإدارتها وتوفير المعدات وتحضير الوجبات وغيره) من خلال جمعيات آباء التلاميذ ولجان إدارة المدارس.

٢١- تقدر القيمة السنوية للحصة الغذائية المقدمة للبنات وأسرهن بقرابة ٧٥ دولارا في السوق المحلية. ويغطي هذا المبلغ التكاليف المدرسية المباشرة وغير المباشرة في مدرسة ريفية (الدفاتر والأقلام وغيرها) وقسطا من الحاجات الأساسية للتلاميذ (الملابس والرعاية والنظافة وغير ذلك). وتتكون الحصص الموزعة في إطار هذا المشروع مما يلي:

المقاصف المدرسية

الأغذية	عدد الأيام في السنة	عدد الغرامات في اليوم
دقيق الذرة	١٦٠	١٥٠
السكر	١٦٠	١٥
الزيت	١٦٠	١٥

التحاق الفتيات بالمدارس

الأغذية	الحصة ربع السنوية لكل فتاة (بالكيلوغرامات)	الحصة السنوية لكل فتاة (بالكيلوغرامات)
دقيق الذرة	٥٠	١٥٠
الزيت	٥	١٥

اختيار الأغذية والمدخلات الغذائية

٢٢- يراعى في اختيار التشكيلة الغذائية الاحتياجات التغذوية وإمكانية استساغة المستفيدين لها. وتشمل دقيق الذرة المدعم بالصويا والزيوت النباتية المقواة بالفيتامين أو السكر. وتوزع المواد الغذائية على مدى ١٦٠ يوما أي انطلاقا من فاتح نوفمبر/تشرين الثاني وحتى ١٥ يونيو/ حزيران من كل سنة دراسية.

٢٣- تمثل القيمة التغذوية للحصة المقدمة في المقصف ٧٧٧ سعرة حرارية و٣٧,٧ في المائة من الحصة اليومية اللازمة من الطاقة (حسب معايير منظمة **الأغذية والزراعة**) ١٩,٥ غراما من البروتينات و١٧,٥ غراما من الدهون.

٢٤- تقدم هذه الحصة في طبق واحد عند الظهر على شكل حساء مقوى. ويحضر هذا الحساء باستخدام الأغذية الثلاثة التي يوفرها **البرنامج** والتي يستسيغها التلاميذ. وترتكز مساعدة المجتمع المحلي أو جمعية آباء التلاميذ للمقصف على توفير حطب الوقود وتطوع النساء بالطبخ للأطفال.

٢٥- ولأسباب مرتبطة بالإمداد والمتابعة ومن باب تيسير العمل، توزع الحصة الجافة (حصة لكل أسرة من خمسة أفراد) ثلاث مرات خلال السنة الدراسية على أمهات البنات المسجلات في السنوات الابتدائية الأربع. وتقدر القيمة السنوية للحصة الجافة لكل أسرة بـ ٤٥ ٠٠٠ فرنك أفريقي.

استراتيجية المشروع

التنفيذ

٢٦- وزارة التعليم هي السلطة الفنية الحكومية المسؤولة عن المشروع. وتشمل مهامها الأولية إنشاء مقاصف مدرسية وتشكيل جمعيات آباء التلاميذ واللجان المحلية للإدارة والإشراف على المعلمين ومدراء المقاصف ومتابعة أداء المشروع وأثره على المستفيدين.

٢٧- وتكون خلية تنسيق المشروع المشكلة من ممثلي وزارة التخطيط ووزارة التعليم الأساسي **والبرنامج** مسؤولة عن تنفيذ المشروع ومتابعة خطة التشغيل ورسالة البدء، وتشرف الحكومة و**البرنامج** معا على صياغتهما والتوقيع عليهما.

٢٨- يوضع استلام السلع الغذائية ومراقبتها في المدارس تحت مسؤولية لجنة إدارة السلع الغذائية المشكلة من مدير المدرسة ومعلم وممثلين اثنين لجمعية آباء التلاميذ أحدهما على الأقل امرأة. وتكون اللجنة مسؤولة أيضا عن الإدارة اليومية للمقاصف. وينبغي أن تكون للنساء مساهمة فعالة في اللجان للاستفادة من تجربتهن وقدراتهن.

٢٩- تعكف لجنة الإدارة على تسليم الحصص الجافة الخاصة بأسر البنات وذلك تحت مراقبة جمعية آباء التلاميذ. وتوزع لجنة الإدارة الحصص على أمهات البنات في نهاية كل ربع سنة. وتنظم الحكومة و**البرنامج** وهيئات أخرى سيما **منظمة اليونيسيف والوكالة الألمانية للتعاون الفني** ومنظمة "الإغاثة الكاثوليكية والتنمية" حملات توعية بشكل دوري هدفها النهوض بالتحاق البنات بالمدارس وتدريب المعلمين المناوبين وأعضاء لجان الإدارة وتعزيز التزام المجتمعات المحلية بالتعليم الأساسي مما يساهم في خلق القدرات المحلية أو تعزيزها.

التدابير الخاصة بالنقل والإمداد

٣٠- يتم تسليم المواد الغذائية **للبرنامج** حسب الموارد المتوافرة وحاجات المشروع. ويسلم **البرنامج** السلع الغذائية التي تصل إلى ميناء دوالا لنقاط التسليم الأربع الأمامية في أنجامينا ومونغو وأبيشيي وماو حيث تخزن قبل تسليمها للمدارس المستفيدة. ووفقا لبروتوكول الاتفاق الموقع يوم ١٩٩٨/٤/١٦ بين الحكومة **والبرنامج**، فإن هذا الأخير مسؤول عن إدارة السلع أي استلامها ومناولتها وتوزيعها على مواقع المشروع بالتعاون مع **الإدارة الوطنية للمقاصف المدرسية**.

٣١- يوجه **البرنامج** دعوة لنقل المواد الغذائية وتسليمها للمدارس. وحسب خطط التوزيع التي أعدت على المستوى المحلي، يكون **البرنامج** والإدارة الوطنية للمقاصف المدرسية مسؤولين عن مراجعة المعونة الغذائية وإقرارها لصالح المدارس. ونظرا للظروف المناخية وظروف توافر وسائل النقل، يتم التسليم للمدارس مرتين في السنة، مرة في شهر أكتوبر/ تشرين الأول ومرة في شهر فبراير/ شباط مع مراعاة المخزون المتوافر في المدارس دائما.

المستفيدون ومزايا المشروع

٣٢- إن المستفيدين تلاميذ (بنين وبنات) سجلوا رسميا في المدارس شبه الريفية والريفية في المقاطعات الخمس في منطقة السهل الأفريقي (بطحة وبلتين وكانم ووداي وشمال غيرا (حسب التوزيع الإداري الفرعي). يحصلون يوميا ومجانا على وجبة في المقصف خلال ١٦٠ يوم عمل في المدرسة التي تفتح أبوابها على أساس دوام نصف يوم.

٣٣- ولتشجيع البنات على الحضور حتى السنة الرابعة الابتدائية، تؤمن لهن حصص جافة منزلية ثلاث مرات في السنة. ويستفيد من الحصص الجافة تلميذات السنوات الابتدائية الأربع اللاتي تترددن على المدرسة بشكل منتظم (حضور شهري خلال ٨٠ في المائة على الأقل من أيام العمل) وأسرهن في المقاطعات الخمس المعنية بما فيها المدارس التي يغطيها مشروع **منظمة اليونيسيف** في مقاطعتي كانم (٥٠) وبطحة (٥٠).

٣٤- وتحصل البنات اللاتي سجلن في المدرسة لكن أعمارهن تتجاوز السن الرسمي الأقصى للبلد (١٢ سنة) بالنسبة للمدرسة الابتدائية، على مساعدة أيضا تسمح لهن بإنهاء دراستهن الابتدائية والحصول على أول شهادة مدرسية.

٣٥- يتعين على المدارس المستفيدة تلبية المعايير التالية:

(أ) وجود مصدر ماء صالح للشرب على مقربة من المطبخ؛

(ب) وجود مستودع مناسب لتخزين السلع الغذائية؛

(ج) وجود مطبخ مناسب؛

(د) وجود لجنة إدارة.

تأثير المشروع على النساء

٣٦- يرمي المشروع إلى النهوض بالتحاق البنات في المناطق الريفية بالمدرسة واستمرارهن فيها.

٣٧- توسع الخلية الحكومية المكلفة بالنهوض بالتحاق البنات بالمدارس تدريجيا نطاق عملها الوطني بفضل دعم عدد من الممولين منهم **منظمة اليونيسيف** و**البنك الدولي**. وتساهم **منظمة اليونيسيف** في هذا المشروع من خلال توعية المجتمعات المحلية وتشجيع مساهمة البنات بالالتحاق بالمدارس وذلك بتخفيف مهامهن المنزلية وتوفير براميل لتخزين الماء وعربات صغيرة لنقل الحطب وتقديم دعم مباشر لآباء التلاميذ بمنح معدات مدرسية للبنات اللاتي التحقن بالمدارس وبتمويل الدراسات الفنية ومتابعتها.

٣٨- تتم توعية الإدارة الوطنية للمقاصف المدرسية وسلطات المقاطعات بالأولوية التي يعطيها المشروع لتعليم الفتيات. ويشكل رصد بلوغ هذه الأهداف إحدى المحاور الأساسية لنظام الرصد والتقييم الداخلي.

دعم المشروع والشراكة

٣٩- يتمتع التعليم في تشاد بدعم مشروع **رابطة التنمية الدولية للبنك الدولي** بتمويل قيمته ١٩ مليون دولار (١٩٩٥-١٩٩٩). ومن ضمن المكونات الأساسية لهذا المشروع، ينبغي ذكر صيانة المدارس وبنائها وتحمل تكاليف المعلمين

المناوبين وتدريبهم وشراء الكتب المدرسية وتعزيز الإشراف والنهوض بالتحاق البنات بالمدارس ودعم المبادرات الأساسية للمجتمعات المحلية.

٤٠- وبموازاة ذلك، تدعم **منظمة اليونيسيف** برنامج التعليم الأساسي الذي يندرج في فترة التعاون ١٩٩٦-٢٠٠٠. ويشمل هذا البرنامج مشروع "تعليم البنات" الرامي إلى زيادة معدل التحاق البنات بالمدارس (لشريحة ٦-١٢ سنة) وخفض معدل تكرار السنة (من ١٥ إلى ١٠ في المائة) ومعدل ترك الدراسة (من ٢٥ إلى ١٥ في المائة) للبنات في ١٥ منطقة يغطيها البرنامج خصوصا في بطحة وكانم وهما من مناطق مشروع **البرنامج**.

٤١- سلطت دراسة مرحلية لبرنامج التعليم ل**منظمة اليونيسيف** تمت في الفترة يونيو/ حزيران - يوليو/ تموز ١٩٩٨، الضوء على التعاون المثمر بين **منظمة اليونيسيف** و**البنك الدولي** و**البرنامج** وكذلك الشراكة النشطة بين **البرنامج** والمجتمعات المستفيدة. وتكمن بقية أنشطة **اليونيسيف** التي ساهمت في تحقيق النتائج الأولية الطيبة في حملات توعية وتوفير سبل تخفيف الأعباء المنزلية التي تقع على كاهل البنات وإنشاء مراكز للمجتمعات المحلية لرعاية الرضاعة والتي سمحت بإعفاء البنات من الأعباء المنزلية وكذلك توفير المعدات والتجهيزات المدرسية التي ساعدت على تخفيف التكاليف المدرسية بالنسبة للآباء. وقررت وكالات **الأمم المتحدة** في أنجامينا تنسيق دورات البرمجة حتى تتوافق والبرنامج الإنمائي القادم للحكومة التشادية (٢٠٠١-٢٠٠٥). وفي إطار التنسيق، من الأرجح أن يتواصل دعم **منظمة اليونيسيف** للمدارس الابتدائية وخاصة لالتحاق البنات بالمدارس.

٤٢- تستفيد مقاطعة وداي والتي يغطيها المشروع من تدخل **الوكالة الألمانية للتعاون الفني** في إطار تعزيز الجمعيات القروية مثل **جمعيات آباء التلاميذ** حيث يقدم تدريبا عمليا على شكل دورات تدريبية مصغرة تدوم بضعة أيام. ويستخدم **البرنامج** تجربة **الوكالة الألمانية للتعاون الفني** لتحسين فعالية عمل **جمعيات آباء التلاميذ** في **إدارة المقاصف المدرسية** في مقاطعة وداي وذلك بإدراج موضوع المقاصف في صياغة الدورات التدريبية المصغرة أو بتنظيم زيارات في مقاطعة وداي لممثلي جمعيات آباء التلاميذ من مقاطعات أخرى.

٤٣- وتدير المنظمة غير الحكومية "الإغاثة الكاثوليكية والتنمية" برنامج مدارس المجتمعات المحلية في ثلاث مقاطعات في منطقة السهل أي بطحة وبلتين ووداي. ويتعاون **البرنامج** مع هذه المنظمة في مدارس هذه المناطق التي تتوافر لديها مقاصف وذلك من أجل تعزيز توعية جمعيات آباء التلاميذ وقدراتها ومتابعة تشغيل المقاصف.

تكاليف النقل الإمداد في المدارس

٤٤- نظرا لتصنيف تشاد في مجموعة أقل البلدان نموا وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض, ونظرا للصعوبات المالية الكبرى التي تطغى على الميزانية الوطنية، وافقت **لجنة السياسات والمعونة الغذائية** في مرحلة سابقة على تقديم دعم يغطي ١٠٠ في المائة من نفقات نقل المواد الغذائية البري ومناولتها وتخزينها في المدارس المستفيدة.

٤٥- وحيث أن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لتشاد لم تشهد تحسنا بعد وبالنظر إلى العجز الذي يطغى على الأموال العامة، يواصل **البرنامج** دعمه لمجموع تكاليف النقل الداخلي والنقل البري بشكل استثنائي خلال مرحلة النمو هذه مقابل كلفة تقدر بـ ٣ ٩٦٩ ٧٣٦ دولارا (نسبة معدلة بقيمة ٢٤٨ دولار للطن الواحد، ١٤٢ دولار منها مخصصة للنقل البري الخارجي و٩٦ دولارا للنقل الداخلي).

المساعدات غير الغذائية

٤٦- لا يتوقع تأمين معدات المطبخ للمدارس المستفيدة من أجل حث المجتمعات القروية على تنظيم المقاصف بإمكانياتها الخاصة. وتخطط المجتمعات أنشطتها (بناء الفصول وتوظيف المعلمين والطباخين ودفع أجورهم) بمساعدة من شركاء آخرين نشطين في قطاع التعليم (**الوكالة الألمانية للتعاون الفني** و**منظمة** "الإغاثة الكاثوليكية للتنمية"). ويطالب بتكاليف الدعم المباشر لتوفير معدات المخازن في نقاط التسليم الأربع الأمامية وإصلاحها وصيانتها وشراء التجهيزات الضرورية لتعزيز نظام المتابعة من الطرف النظير ومن **البرنامج**. وسيزيد **البرنامج** عدد موظفيه بتوظيف ثلاثة متطوعين من متطوعي **الأمم المتحدة** خلال سنوات المشروع الأربع. وتولى أهمية خاصة أيضا لبناء القدرات المحلية بالتدريب (المساواة بين الجنسين وإدارة السلع الغذائية والرصد والتقييم الداخلي) ولتوعية المجتمعات المحلية.

الرصد والتقييم الداخلي والإبلاغ

٤٧- تستوجب مؤشرات تقييم التقدم المحرز ووقع المشروع أن يعمل نظام الإعلام بشكل منتظم وأن يقدم بيانات موثوق بها. وينبغي تسجيل هذه البيانات الضرورية للمؤشرات بطريقة آلية في المدارس وجمعها .ويوضع دليل لمتابعة استخدامها من طرف الإدارة الوطنية للمقاصف المدرسية **والبرنامج** مع الإشارة إلى طبيعة البيانات التي يجب تقديمها ومصدر المعلومات وتواتر جمعها ونموذج التقارير والمناهج المتبعة للاستفادة من هذه المعلومات.

٤٨- وتسمح هذه المؤشرات على سبيل المثال بقياس وضع المعونة الغذائية على مدى التردد على المدرسة والالتحاق بها. وتجمع المعلومات بشأن المعلومات التالية كل ثلاثة أشهر:

(أ) عدد المدارس التي تحظى بالدعم؛

(ب) تسجيل البنين والبنات، كل على حدة؛

(ج) عدد المستفيدين من المقاصف والحصص الجافة؛

(د) كمية الأغذية المحضرة في المقصف والحصص الجافة الموزعة على البنات؛

(ه) عدد أيام التوزيع مقابل عدد أيام تشغيل المقصف؛

(و) تردد البنين والبنات كل على حدة مقابل أسباب التغيب المفرط.

٤٩- تجمع المعلومات بشأن انتقال البنات إلى الصف الأعلى كل سنة.

٥٠- يتم التأكد من مساهمة المجتمعات المحلية وجمعيات آباء التلاميذ من خلال تقارير ربع سنوية وزيارات ميدانية. ويتعين جمع المعلومات التالية:

(أ) مساهمة الآباء بالحطب؛

(ب) إشراف السكان على حسن تشغيل المقصف؛

(ج) مساهمة النساء في **جمعيات آباء التلاميذ** ولجان الإدارة؛

(د) جرد للأعمال التي اضطلع بها آباء التلاميذ والمجتمع المحلي (المخازن والمطابخ والفصول والمراحيض وما إلى ذلك)؛

(ه) المشكلات التي اعترضت لجان الإدارة في تسيير المقاصف؛

(و) مشكلات محددة مرتبطة بتربية البنات؛

(ز) الحاجة إلى تدريب جمعيات آباء التلاميذ ولجان الإدارة.

٥١- ينبغي برمجة بعثات ميدانية وتنظيمها حسب خطة يعكف على وضعها كل من **البرنامج** والإدارة الوطنية للمقاصف المدرسية ومندوبية أو مفتشية التعليم الأساسي في كل مقاطعة حصلت على مساعدة المشروع.

التدريب

٥٢- يتم الاتصال بالمنظمات الشريكة في المقاطعات المعنية (**الوكالة الألمانية للتعاون الفني** ومنظمة "الإغاثة الكاثوليكية للتنمية") للإفادة بتجربتها في إطار توعية الجمعيات القروية مثل جمعيات آباء التلاميذ وتعزيزها. ويتعلق الأمر هنا بدورات تدريبية عملية على شكل دورات مصغرة تدوم بضعة أيام لإدارة المقاصف المدرسية. وثمة أيضا إمكانية تنظيم زيارات لممثلي جمعيات آباء التلاميذ من مقاطعة ما لمقاطعة أخرى إمعانا في تبادل المعارف.

٥٣- ويحصل العاملون في المشروع وفريق **البرنامج** قبل انطلاقة المشروع على تدريب خاص على مناهج الرصد القائمة على المشاركة وعلى استخدام أدوات منهاج العمل والبحث القائمين على المشاركة. ويوظف **البرنامج** مستشارا للإشراف على التدريب مع مساهمة ممثلي المجتمعات المحلية أيضا.

٥٤- تنظم حلقتا عمل تشملان نفس الفرق (**البرنامج** والإدارة الوطنية للمقاصف المدرسية وجمعيات آباء التلاميذ ولجنة الإدارة) في مختلف المناطق وذلك لتقييم مستوى فهم مناهج ونهج المتابعة واختبارها (جمع البيانات وتحليلها وصياغة تقارير المتابعة ورفعها). ويحصل المشرفون على إدارة المقاصف على تدريب في بداية المشروع يتعلق بحسن إدارة السلع المسخرة للمدارس (حساب الحصص وتخزين السلع والعلاقات بين الآباء والمجتمعات المحلية ووضع التقارير). ويوفر فريق المتابعة (**البرنامج** والإدارة الوطنية للمقاصف المدرسية) تدريبا متواصل خلال الزيارات الميدانية. وتتم زيارة كل مدرسة حصلت على دعم مرة واحدة على الأقل خلال السنة الدراسية.

٥٥- تسمح الأموال المخصصة في إطار تكاليف الدعم المباشر (٢٥ ٠٠٠ دولار) بتنفيذ مقترحات نظام المتابعة هذا.

جدوى المشروع واستمراريته

٥٦- في مارس/آذار ١٩٩٦، أوصت بعثة دراسة فنية مرحلية بتوجيه المشروع إلى المقاطعات ذات العجز الغذائي وإعادة رصد الموارد للتعليم الابتدائي وإسهام موسع للمجتمعات المحلية وجمعيات آباء التلاميذ ووزارة التعليم الأساسي. وقد طبقت غالبية هذه التوصيات خلال المرحلة الأخيرة من المشروع. وأتقنت بعثة الدراسة الفنية في مارس/ آذار ١٩٩٨ التوجيه واستراتيجية تنفيذ المشروع في توصياتها لكي يتماشى المشروع ومخطط استراتيجية القطرية لتشاد للفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠. ويتوافق انتقاء المؤسسات المستفيدة خلال مرحلة النمو هذه مع سياسات **البرنامج** والحكومة.

الجدوى الفنية

٥٧- يأخذ المشروع بالاعتبار وضع المؤسسات المدرسية الحساس في المناطق المعنية سواء من حيث قلة الإمكانيات أو أوجه قصور توظيف المعلمين كما وكيفا. وإذ يشجع توفير المعونة الغذائية على المساهمة النشطة للمجتمعات المحلية في الحياة المدرسية، يكون الهدف هو التخفيف من وطأة بعض هذه القيود. غير أنه من المرجح ألا تفلح كل المجتمعات المختارة للمشروع في حشد الموارد الدنيا الضرورية. ومن ثم، ينبغي رصد هذه المجتمعات عن طريق نظام الرصد والتقييم الداخلي. فيطلب من وزارة التعليم الأساسي والإدارة الوطنية للمقاصف المدرسية في المشروع تحليل هذا النوع من المشكلات واقتراح تدابير لحلها.

الجدوى الاقتصادية

٥٨- تكرس جل نفقات ميزانية وزارة التعليم لأعباء التشغيل لكنها لا تغطي كل النفقات وتعتبر مصادر التمويل التكميلية (الآباء والقرى والمساعدة الخارجية) شرطا أساسيا لحسن سير المدرسة. ويعكف المشروع بنشاط على النهوض بها.

٥٩- لا يشكل تحمل تكاليف المدرسة والمقصف تحديا بالنسبة لمجتمع محلي فقير لكن لا أحد يدري بعد إن كانت الحكومة قادرة على تمويل التعليم الابتدائي على المدى المتوسط. فالتمديد المحتمل لمساعدة البرنامج للتغذية المدرسية في تشاد رهين إلى حد كبير بتطور الاقتصاد الكلي للبلد خلال سنوات المشروع الأربع.

الجدوى الاجتماعية

٦٠- إن الطلب على التعليم في المناطق المعنية مرتفع بشكل كافي لتبرير وضع المشروع. ويدرك السكان أن الحكومة لم تعد لديها الإمكانيات لتوفير الخدمات الأساسية لكافة المجتمعات المحلية الموزعة في المناطق الريفية. ومن ثم، فالحل البديل هو التعويل أكثر على الموارد الذاتية للقرى لتأمين خدمات كهذه ولو كانت أولية. ونظرا للفقر المنتشر في هذه المحافظات، فما من شأن المدرسة الريفية أن تتوافر لديها كل الإمكانيات الضرورية على المدى القصير. لكن المشروع ينطلق من مبدأ أن المجتمعات المتحمسة قادرة على بذل الجهود الضرورية لصون نظام تعليمي اقتصادي وبسيط.

المخاطر

٦١- يرتكز المشروع على تعبئة المجتمعات المحلية كما ورد في الفقرات السابقة ولن يخلق الانطلاقة الفعلية ما لم تتم التعبئة على نطاق واسع. تواجه بعض المدارس صعوبات في إيجاد المعلمين فضلا عن أن مستوى التعليم أحيانا دون مستوى الكفاءات المطلوبة. وقد يتبين أن جمعيات آباء التلاميذ ولجان إدارة المقاصف غير فعالة مما يقتضي بذل جهود مضنية للتدريب والتوعية. ويكفل نظام المتابعة والتقييم الداخلي إعادة توجيه المشروع حسب الصعوبات التي تبرز.

٦٢- وعلى مستوى خطة إدارة المعونة الغذائية، فمواقع المشروع موزعة ويصعب الوصول إليها. ويواجه موظفو المكاتب الإقليمية صعوبات معقدة من حيث الإمداد. وعليه، ينبغي أن يحرصوا على الفعالية التكاليفية.

الآثار السلبية واختلال الأسواق والاتكالية

٦٣- إن كمية المساعدة المخصصة لهذا المشروع متواضعة لكن لا يخشى ظهور أي خلل حتى على مستوى القـــرى حيث تقديم السلع الغذائية المحدود لن يغطي حتى العجوز الهيكلي المحلي. ثم أن السلع الغذائية التي يقدمها المشـــروع جميعها معروف للسكان.

الملحق الأول

توزيع تكاليف المشروع

	الكمية (بالطن)	معدل تكلفة الطن الواحد	القيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(أ) تكاليف التشغيل المباشر			
السلع[1]			
– دقيق الذرة المدعم بالصويا	١٣ ٩٩٥	٢٧٢	٣ ٨٠٦ ٦٤٠
– الزيوت	١ ٤٠٠	٨٤٠	١ ١٧٦ ٠٠٠
– السكر	٦١٢	٢٨٠	١٧١ ٣٦٠
مجموع الفرعي	**١٦ ٠٠٧**		**٥ ١٥٤ ٠٠٠**
النقل البحري	١٦ ٠٠٧		٢ ٨٥٣ ٩٠٨
النقل البري والتخزين والمناولة (أ+ب)			
(أ) النقل البري	١٦ ٠٠٧	١٥٢	٢ ٤٣٣ ٠٦٤
(ب) النقل الداخلي والتخزين والمناولة	١٦ ٠٠٧	٩٦	١ ٥٣٦ ٦٧٢
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشر			**١١ ٩٧٧ ٦٤٤**
(ب) تكاليف الدعم المباشر (انظر الملحق الثاني للتفاصيل)			**٨١٤ ٢٠٠**
مجموع التكاليف المباشرة			**١٢ ٧٩١ ٨٤٤**
(ج) تكاليف الدعم غير المباشر (١٣,٩ في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)			**١ ٧٧٨ ٠٦٦**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**١٤ ٥٦٩ ٩١٠**

(١)هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها **البرنامج**، بمرور الوقت اعتمادا على مدى توافر السلع لدى **البرنامج**، وفي السوق المحلية في البلد المستفيد.

الملحق الثاني

احتياجات الدعم المباشر (بالدولار)

نفقات الموظفين	
متطوعو الأمم المتحدة (٣X ٤ سنوات)	٢٠٠ ٣١٩
الموظفون المحليون والمؤقتون (٣٠)	٠٠٠ ١٨٠
المجموع الفرعي	**٢٠٠ ٤٩٩**
خدمات الدعم الفني	
تدريب وتوعية (لجان آباء التلاميذ والمعلمون)	٠٠٠ ٢٥
بحوث ودراسات ورصد وتقييم	٠٠٠ ٧٠
المجموع الفرعي	**٠٠٠ ٩٥**
الدعم الفني الخارجي (بعثات وبدلات المعيشة اليومية)	٠٠٠ ١٢
المجموع الفرعي	**٠٠٠ ١٢**
نفقات المكاتب	
استئجار المباني	–
الخدمات الجماعية	–
الاتصالات	٠٠٠ ١٠
التجهيزات المكتبية	٠٠٠ ٢
إصلاح المعدات وصيانتها	٠٠٠ ٢
المجموع الفرعي	**٠٠٠ ١٤**
المركبات	
الصيانة	٠٠٠ ١٠
الوقود	٠٠٠ ١٠
التأمين	٠٠٠ ٥
المجموع الفرعي	**٠٠٠ ٢٥**
المعدات	
معدات الاتصال	٠٠٠ ٥
مركبات (٢X٠٠٠ ٢٢) للمكاتب الفرعية	٠٠٠ ٤٤
المجموع الفرعي	**٠٠٠ ٤٩**
البنود غير الغذائية	
إصلاح المستودعات وصيانتها	٠٠٠ ٦٠
تجهيز المخازن	٠٠٠ ٥٠
تجهيزات الحواسيب	٠٠٠ ١٠
المجموع الفرعي	**٠٠٠ ١٢٠**
مجموع تكاليف الدعم المباشر	**٢٠٠ ٨١٤**